

المحتويات

■ افتتاحية العدد:

الربيع العربي والاتحاد المغاربي أحمد يوسف أحمد ٧

□ الاتحاد المغاربي

بين ضعف الإرادة وتزايد التحديات مصطفى عبد الله أبو القاسم خشيم ١٠

يعالج الباحث حالة الجمود التي يعيشها اتحاد المغرب العربي؛ ويجيب عن مجموعة أسئلة بالعمق الاستراتيجي السياسي والاقتصادي، مرفقاً ذلك برؤى وتوصيات ببناء؛ فالتركيز الوظيفي على توطيد المشاريع المغاربية المشتركة - برأيه - كفيل في نهاية المطاف، بتحقيق عملية الانتشار والتكامل الوظيفي، وكذلك ضرورة اتفاق القادة المغاربة على إقرار الحريات الخمس بين دول الاتحاد (التنقل، الإقامة، العمل، الاستثمار والتملك، المشاركة في الانتخابات البلدية)، ويرى أن نجاح اتحاد المغرب العربي في تحويل تحدياته إلى فرص متاحة سيمكّنه من المشاركة في إعادة تشكيل النظام العالمي الجديد.

□ الديمقراطية الإلكترونية بين التشاؤم والتفاؤل فضيل دليو ٣١

يرى الكاتب أن رقمنة الشهادات والوثائق الإدارية ستخفف من البيروقراطية، وستعطينا، آجلاً أم عاجلاً، من عناء التنقل بين المكاتب.. وهو ما يؤسس للحكومة الإلكترونية، ويدعم السلطات الديمقراطية. ويعتبر الكاتب أن الإنترنت مشاركة وتواصل حيويان عبر شبكات أفقية، وسباحة في فضاء افتراضي، ولذلك يتوقع لها علاقة قوية بالعالم السياسي، في ما أصبح يدعى منذ مدة بالديمقراطية الإلكترونية.



رئيس التحرير: يوسف الصواني

□ دور الخطاب الدعوي التقني

في بروز المجتمعات «الشخصانية» محمد أبو الرب ٥٠

يجيب الباحث، في هذا النص، عن ثلاثة أسئلة: (١) ما هو دور الأشكال الدعوية التقنية المستحدثة في بروز المجتمعات الشخصية: (٢) وإلى أي حد تقوم هذه الخطابات الدعوية بدور في تشكيل الرأي العام: (٣) وهل التغيير في الأشكال الدعوية يقود إلى تغيير في المضامين؟ ويرى أن واقع التحولات الرمزية، خصوصاً داخل المجتمعات التقليدية، بات حتمياً، لذا يدعو إلى اعتماد نهج تكيف التقنية والتقليل من الفجوة القائمة بين الواقع الفعلي والواقع التقني.

□ السلوك التصويتي للمجموعتين العربية والأفريقية

في الجمعية العامة للأمم المتحدة صايل فلاح السرحان ٦٦

يُعنى الباحث بتناول سياقات التطور الذي عاشته العلاقات العربية - الأفريقية على الصعيد الرسمي، والتفاعلات المتبادلة بين الشعوب على مستوى المنظمات، ثم التعرض لأثر هذه العلاقات المتبادلة في السلوك التصويتي لدول المجموعتين في الجمعية العامة للأمم المتحدة، لاستخدامه كفترة ضابطة تصلح للقياس والمقارنة، وتهدف، بالتالي، إلى بحث التضامن العربي - الأفريقي في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

□ دور التعليم في النمو الاقتصادي

مع الإشارة إلى حالة الجزائر حسين بن العارية ٧٧

يوضح الباحث أثر مساهمة التعليم في النمو الاقتصادي، بالنسبة إلى الحالة الجزائرية، من خلال إبراز أهمية التعليم كرأس مال بشري، ومحاولة توضيح دور التعليم في تحقيق النمو الاقتصادي انطلاقاً من مؤشر الناتج الداخلي الخام

الذي يقيس درجة النمو إقما من خلال الحجم أو القيمة الاقتصادية. ويخلص إلى اعتبار نمو التعليم وتقدمه تزيذاً في المعرفة والمعلومات، وهو ما ينعكس على تحسن عوامل الإنتاج.

المدينة العربية (ملف)

□ الهوية والعولمة والمدينة الإسلامية المعاصرة حسن الدين خان ٩٤

يرى الباحث أنه يمكن إعادة تعريف المدينة في العالم الإسلامي، في القرن الحادي والعشرين فكرياً بأنها سلسلة أغشية أو موزاييك من أجنادات متداخلة. ويعتقد أن ما تثيره العولمة، وما يلازمها من تأثير في صنع المكان، مسألة ما إذا كانت الهوية القومية والاجتماعية أو أفكار الهوية الإسلامية في الواقع ما زالت مهمة: إذ إنها تؤدي، كما يظهر، دوراً صغيراً في المدينة المندفعة اقتصادياً.

□ آلام دبي المتنامية:

مدينة تبحث عن هويتها نيبا حيدر ١١٨

”دبي“ المدينة الحديثة، في سعيها العاجل إلى الحدائة، وتحولها من قرية صغيرة تعيش على صيد السمك إلى مدينة تقود منطقتها في التكنولوجيا المتفوقة، والبنية التحتية، والتمويل العالمي والسياحة المترفة. هذه ”الظاهرة“ تسأل: ما هي الوسائل الملائمة لتمثيل الهوية الثقافية مع مركبات العولمة. وإلى متى يستمر موضوع هوية ”دبي“ في مغازلة المدينة العالمية؟

□ القاهرة بين آثار الماضي وإعادة التأسيس الليبرالي:

الاستقرار الديمغرافي، تمدد المساحة المدنية، وتجديد الأشكال إريك دنيس ١٣٧

يثير الباحث عدداً من الأسئلة حول تصنيع صورة القاهرة، وإعادة تفسير تاريخها الديني، وإعادة تعيين أمكنتها، بغية إعطاء بعض المعنى لعملية القطع وإعادة التنظيم الجارية. ويلاحظ أن تمثل اتجاهات سكن الشباب

الجديدة المفككة للمركز يبقى عاملاً حيوياً يغذي إعادة توزيع السكان في القاهرة. وتنعكس الاتجاهات تلك في شيخوخة المركز. وتراكم شبابي في الأحياء الطرفية.

آراء ومناقشات

- رؤية «اقتصادية - اجتماعية»
حركة الاحتجاجات السورية منير الحمش ١٥٩
- مستقبل الوحدة في نكرى الوحدة معن بشور ١٦٩
- أسئلة المستقبل العربي في نكرى الوحدة عوني فرسخ ١٧٣

كتب وقراءات

- التاريخ والتقدم: دراسات في أعمال هشام جعيط (نبوة فكرية)
مأجد صالح السامرائي ١٧٦
- الأنسنة والتأويل في فكر محمد أركون
(مصطفى كحل) بوبكر بوخريسة ١٨٤
- تحطيم المرايا في الماركسية والاختلاف
(عبد الحسين شعبان) يوسف مكي ١٩١
- كتب عربية وأجنبية وتقارير بحثية مختارة كلبى الخوري ١٩٧

● الكتب العربية: التقرير الاستراتيجي العراقي، ٢٠١٠-٢٠١١؛ آفاق المعرفة في عصر العولمة؛ المحاكم الدولية الخاصة؛ تطور الأمن الإقليمي الخليجي منذ عام ٢٠٠٣؛ الجاهزية الإلكترونية للبلدان العربية وانعكاساتها المحتملة على فرص تفعيل بيئة اقتصاد المعرفة؛ العنف السياسي في الوطن العربي؛ السلوك التصويتي للمجموعتين

العربية والأفريقية في الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ الفتنة والانقسام؛ الحركات الدينية السياسية ومستقبل الصراع العربي - الإسرائيلي؛ تاريخ سورية الحديث.

● **الكتب الأجنبية:** The Arab Uprising; Strategic Vision; The West, the Rising Rest, and the Coming Global Turn; War and Ideas; The Crisis of Zionism.

● **التقارير البحثية:** What Does Intervention in Syria Look Like?; U.S. Energy Influence in Iraq; The Syrian Dilemma; The Causes of Stability and Unrest in the Middle East and North Africa; The Kenyan Military Intervention in Somalia.

مؤتمرات

□ **تقرير عن: ندوة «الإسلاميون والحكم»**
مركز دراسات الشرق الأوسط، عمان، ١٩ - ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ ٢١١

□ **تقرير عن: مؤتمر ديربان حول تغيرات المناخ**
ديربان، جنوب أفريقيا، ٢٨/١١ - ٩/١٢/٢٠١١ شكراني الحسين ٢٢٠

* **موجز يوميات الوحدة العربية** ٢٢٣

* **ببليوغرافيا الوحدة العربية** ٢٤٤

آراء الكتاب لا تُعبر بالضرورة عن اتجاهات يتبنّاها
مركز دراسات الوحدة العربية أو «المستقبل العربي»